

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الذي يقتضيه فيشتغل بطلب النجاة و السلام و يعرض عن طلب الرحمة و الجنة و قد يفعل مع سيئاته حسنات توازيها و تقابلها فينجو بذلك من النار و لا يستحق الجنة بل يكون من أصحاب الأعراف و إن كان مآلهم إلى الجنة فليسوا ممن أزلت لهم الجنة أى قربت لهم إذ كانوا لم يأتوا بخشية الله و الإنابة إليه و استجمل بعد ذلك \$ فصل .

وأما قوله فى قصة فرعون (لعله يتذكر أو يخشى) و قوله (و ما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى) فلا يناقض هذه الآية لأنه لم يقل فى هذه الآية (سيخشى من يذكر) . بل ذكر أن كل من خشى فإنه يتذكر إما أن يتذكر فيخشى و إن كان غيره يتذكر فلا يخشى و إما أن تدعوه الخشية إلى التذكر فالخشية مستلزمة للتذكر فكل خاش متذكر . كما قال تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماء) فلا يخشاه إلا